معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١
(دراسة تحليلية دلالية)

البحث الجامعي

مقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج لإكمال بعض
شروط الاختبار وللحصول على درجة سرجانا (S-I) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة
في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

آدي ريمبون كوسوما نيكارا

رقم القيد: ٠٨٣١٠٠٢٠

المشرف:

الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٢

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : آدي ريمبون كوسوما نيكارا

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٠

العنوان : معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١
(دراسة تحليلية دلالية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة ولإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة فى شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م.

تحريرا بمالانج، ١٩ مارس ٢٠١٢ م.

المشرف

الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذى قدمه:

الاسم : آدي ريمبون كوسوما نيكارا

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٠

العنوان : معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ (دراسة تحليلية دلالية)

قد قررت لجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) فى شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م.

تحريرا بمالانج، ٢٧ مارس ٢٠١٢ م.

١. الأستاذ الدكتور الحاج أحمد مزكي، الماجستير ( )

٢. الأستاذ الحاج غفران حنبلي الماجستير ( )

٣. الأستاذ الدوكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير ( )

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدوكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قد استلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الاسم : آدي ريمبون كوسوما نيكارا

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٠

العنوان : معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ (دراسة تحليلية دلالية)

لإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م.

تحريرا بمالانج، ٠٣ أبريل ٢٠١٢ م.

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٢٢

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير عميد الكلية

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الاسم : آدي ريمبون كوسوما نيكارا

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٠

العنوان : معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ (دراسة تحليلية دلالية)

لإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة فى شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م.

تحريرا بمالانج، ٠٣ أبريل ٢٠١٢ م.

عميد الكلية

الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

ورقة الشهادة

الاسم : آدي ريمبون كوسوما نيكارا

رقم القيد : ٠٨٣١٠٠٢٠

العنوان : معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ (دراسة تحليلية دلالية)

يشهد أن هذا البحث الجامعي تحت العنوان "معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ (دراسة تحليلية دلالية)" لاستيفاء بعض شروط المناقشة ولإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة فى شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م. أنه من تأليفه نفسه ولا ينسخ من غيره.

تحريرا بمالانج، ١٩ مارس ٢٠١٢ م.

الطالب

آدي ريمبون كوسوما نيكارا

رقم القيد: ٠٨٣١٠٠٢٠

الشعار

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ

فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي من صميم فؤادي إلى:

- أبتي محمد فخر الدين الحاج وأمي مؤمنة الحاجة اللذين بذلا جهدهما لحياتي ونجاحي واللذين قد ربياني صغيرا بل كبيرا.
- أخواتي الكبيرة واحدة دييانا خليلي يانتي ويولييا هدايتي ونسوتي ريندانج ليستاري.
- أساتذتي الكرماء الذين قد علموني علوما كثيرة حتى أستطيع أن أكون مثل الآن وأعرف الأشياء الكثيرة.
- أصحابي الذين لا أستطيع أن أذكر أسمائهم واحدا فواحدا.
- وإلى من قد ساعدني ظاهرا وباطنا في حياتي.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليخرج الناس من الظلمات إلى النور. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، المبعث رحمة للعالمين، يتلو عليهم آيات ربهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه إلى يوم الدين، وبعد:

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير. ومن الممكن كان هذا البحث الجامعي كثيرا من النقصان والأخطاء. فلا ثناء ولاجزاء مني إلا تقديم شكري وتحيتى تحية عالية من صميم فؤادي إلى كل من ساهم وشارك في هذا البحث الجامعي وكل من ساعدني وبذل جهده فى إتمام هذا البحث الجامعي خاصة إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوكو كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مزكي الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير كمشرفي في إتمام هذا البحث الجامعي، حتى أستطيع أن أكتب بحثا جديدا ظريفا وصحيحا، والذي قد قضى وقته لإلقاء الاقتراحات فى كتابة هذا البحث الجامعي.

أسأل الله عز وجل أن يجعل أعمالهم أعمالا صالحة وأن يجزيهم أحسن الجزاء فى الدنيا والآخرة، آمين.

الباحث

آدي ريمبون كوسوما نيكارا

رقم القيد: ٠٨٣١٠٠٢٠

ملخص البحث

آدي ريمبون كوسوما نيكارا (٠٨٣١٠٠٢٠)، ٢٠١٢ م، معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ (دراسة تحليلية دلالية)، البحث الجامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها، لكلية العلوم الإنسانية والثقافة، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج.

تحت إشراف: الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير

كانت كلمة "سكينة ومودة ورحمة" مشهورة بين الناس، وتارة نسمع هذه الكلمات الثلاثة في حفلة الزواج، كل من يحضر في تلك الحفلة يقول هذه الكلمات الثلاثة للعروس. ولكن لما سأل الباحث من يقول تلك الكلمات الثلاثة، فإنه لا يعرف معاني تلك الكلمات، بل العروس كذلك لا يفرف. ولذلك تخطر في ذهن الباحث إرادة لبحث تلك الكلمات الثلاثة لكي يفهم الناس معاني الكلمات تماما بل ليس المعنى المعجمي فحسب ولكن المعنى السياقي كذلك، فإن المعنى متغير حسب السياق.

انطلاقا على خلفية البحث، فيعين الباحث أسئلة البحث في هذا البحث الجامعي سؤالين الثنين، هما: ما معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ معجميا، وما معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ سياقيا. فإضافة إلى أسئلة البحث، فأهداف البحث في هذا البحث الجامعي هدفان الثنان، هما: لمعرفة معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ معجميا، ولمعرفة معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ سياقيا. وأما حدود البحث في هذا البحث الجامعي: يبحث الباحث معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ على ضوء علم الدلالة من ناحية الدلالة المعجمية والدلالة السياقية اللغوية فحسب.

وكان هذا البحث الجامعي نوعا من الدراسة المكتبية (Library Research). والدراسة المكتبية (Library Research) في الغالب تستخدم المدخل الكيفي، وكان هذا المدخل ينتج البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة. ومصادر البيانات في هذا البحث الجامعي تتكون من المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. والبيانات الأساسية لهذا البحث: القرآن الكريم أي سورة الروم الآية ٢١. والبيانات الثانوية لهذا البحث: الكتب المتعلقة بالبيانات الأساسية. ويقوم الباحث بطريقتين في جمع البيانات لهذه الدراسة المكتبية: الأول: بنسخ أي نقل رأي ما من الكتب أي المواد الموجودة في المكتبة مثل ما كتب في تحريره الأصلي، والثاني: بنسخ أي نقل رأي ما من الكتب أي المواد الموجودة في المكتبة بدون اتباع تحريره الأصلي بل بالاستنباط والتحليل.

وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث الجامعي: قام الباحث بتحليل البيانات الأساسية بطريقة التحليل الدلالي.

والنتائج من هذا البحث الجامعي هي: معاني "لتسكنوا إليها" معجميا هي لتستأنسوا بها ولتستريحوا إليها. وأما معاني "سكينة" معجميا هي الطمأنينة والاستقرار والرزانة والوقار والهدوء والوداعة. وأما معاني "مودة" معجميا هي الحب والوِد والصداقة. وأما معاني "رحمة" معجميا هي الرق والعطف والخير والنعمة والشفقة.

وأما كلمة "لتسكنوا إليها" سياقيا تعني لتستأنسوا بها ولتستريحوا إليها في الحياة الزوجية. وأما سكينة تعني الطمأنينة والاستقرار والرَزانة والوقار في الحياة الزوجية. وأما لكلمة مودة ورحمة هناك ثلاثة آراء: رأي يرى أن معنى مودة هو النكاح أي الجماع، ومعنى رحمة هو الولد. ورأي يرى أن معنى مودة هو الحب الكثير لأنه يرى أن مودة للشابة وللكبير، ومعنى رحمة هو الخير والنعمة لأنه يرى أن رحمة للعجوز وللصغير. رأي يرى أن معنى مودة هو المحبة في الحياة الزوجية، و معنى رحمة هو الرأفة في الحياة الزوجية.

محتويات البحث

عنوان البحث

تقرير المشرف ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

تقرير رئيس الشعبة ..... د

تقرير عميد الكلية ..... ه

ورقة الشهادة ..... و

الشعار ..... ز

الإهداء ..... ح

كلمة الشكر والتقدير ..... ط

ملخص البحث ..... ك

محتويات البحث ..... م

الباب الأول: المقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث ٥

د. حدود البحث ٥

ه. أهميات البحث ٥

و. الدراسات السابقة ٦

ز. منهج البحث ٦

١. نوع البحث ٦

٢. مصادر البيانات ٧
٣. طريقة جمع البيانات ٨
٤. طريقة تحليل البيانات ٩
٥. هيكل البحث ٩

الباب الثاني: البحث النظري

أ. تعريف علم الدلالة ١١
ب. العلاقة بين علم الدلالة وعلم المعنى ١٢
ج. العلاقة بين علم الدلالة وعلم الرموز ١٤
د. أنواع الدلالة..... ١٥
ه. أنواع المعنى ٢٥
ه. أنواع النظريات في دراسة المعنى..... ٢٨

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليل البيانات

أ. لمحة سورة الروم ٣٧
ب. معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ معجميا ٣٩
ج. معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ سياقيا ٤٦

الباب الرابع : الاختتام

أ. الخلاصة ٥٢
ب. الاقتراحات ٥٣

المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليخرج الناس من الظلمات إلى النور. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، المبعث رحمة للعالمين، يتلو عليهم آيات ربهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه إلى يوم الدين، وبعد:

فالقرآن الكريم هو معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو مناهج حياة المسلمين، متى تمسكوا وعزوا وسادوا، ومتى انصرفوا عنه هانوا وذلوا، والوقائع والأحداث التاريخية تؤكد أن أمة الاسلام بلغت أرقى درجات السمو والسؤدد، وشيدت أعظم الحضارات، عندما فقهت القرآن الكريم ووعت تعاليمه، وجعلته نبراس حياتها، وضعفت وهانت عندما انصرفت عنه، وأهملت حفظه وتحفيظه والعمل به، وانساقت وراء مذاهب وأفكار وضعية قاصرة.[1]

وقال المراغي إن القرآن كتاب الله هو دستور التشريع ومنبع الأحكام التي طلبت إلى المسلمين أن يعلموا بها، فيه بيان الحلال والحرام والأمر والنهي، وهو معين الأدب والأخلاق التي أمروا أن يتمسكوا بها لتكون مصدر سعادتهم ومنبع هدايتهم ونيلهم الزلفى عند ربهم في جنات النعيم، فهو الوسيلة لإصلاح أحوال المجتمع.[2]

---

[1] أ. د. محمد سالم بن شديد العوفي، *البيان في الدفاع عن القرآن*، الرياض: طباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦/٢٠٠٥، ص. ٧

[2] أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، بيروت لبنان: دار الإحياء، ١٩٧٤، ص. ٥٠

كل دين الذي يملك الكتاب المقدس لا يمكن أن يترك المتباحثة مع كتابه المقدس في أمره. وكذلك بالمسلمين الذين يملكون الكتاب المقدس أي القرآن الكريم. كانت نصوص القرآن الكريم التي نجدها في الحاضر حاصلة من العملية الطويلة تمر بين الأجيال، ثم ظهرت النصوص المعيارية التي تكون دليل طباعة ذلك الكتاب المقدس. والعملية التي تمر بها نصوص القرآن الكريم مثل هذه العملية تشتهر بتاريخ القرآن الكريم.[٣]

تقدم العلوم والتكنولوجيا يؤثر تأثيرا كبيرا على المحاولة في بحث القرآن الكريم كالهدى للناس. وهذا من المعلوم لأن القرآن الكريم آيات الله عز وجل التي تعلو جميع الأمور والأوقات وتبين قوة الله عز وجل. وكان القرآن الكريم هدى للناس، فمن الواجب على كل إنسان أن يحاول ببحث وفهم معاني التي تحتوي في آيات القرآن الكريم.[٤]

كان القرآن كلام الله ومعجزة للناس، له معنى عميق وشامل ومستعمل في أي مكان وزمان كالهدى لجميع الناس. كان القرآن الذي أنزل باللغة العربية يتكون من قيم الأدب العالية. ليس بقليل من الناس ولاسيما العجم لا يفهم القرآن بسهولة ولو قد ترجم إلى اللغة العجمية. بل ليس من العرب كله يفهم القرآن جيدا. ولذلك بمرور الزمان اشتهر أشخاص الذين بدلوا جهدهم وفكرهم وأوقاتهم ليعبروا معاني القرآن الكريم، بشكل الترجمة والتفسير بلغاتهم وأساليبهم وتراجمهم.[٥]

---

[3] Syahiron Syamsuddin, dkk, *Hermeneutika Alqur'an Madzhab Yogya*, Yogyakarta: Penerbit Islamika, 2003, hal. 3

[4] Syahiron Syamsuddin, dkk, *Hermeneutika Alqur'an Madzhab Yogya*, Yogyakarta: Penerbit Islamika, 2003, hal. 65

[5] Muhammad Asyhari, *Tafsir Cinta*, Jakarta: Penerbit Hikmah, 2006, hal. 11-12

موضوع الدلالة هو دراسة المعنى التي تشتمل على الرموز أو العلامات التي تدل على المعنى، والعلاقة بين معنى واحد بمعنى آخر، وأثر المعنى على الإنسان أوالمجتمع الذي يستخدم اللغة. في دراسة خصوصيات وعموميات المعنى كذلك تدرس فيها كيف طريقة مستخدم اللغة يفهم بعضا لبعض.[٦]

إن الدلالة فرع من فروع علم اللغة تنفع نظريا وعمليا. من الناحية النظرية، تعلم الدلالة ينفع لمن يثابر على البحث اللغوي، وبالخصوص على البحث الذي يتعلق بمعنى اللغة. وبوسيلة الفهم الدقيق والشامل على الدلالة، سوف يساعد الباحث على تحليل اللغة بنظرة المعنى موضوعيا ومنهجيا وشاملا. كانت هذه المنفعة النظرية منظورة لباحث معنى الألفاظ في القرآن الكريم. والألفاظ التي تستخدم في القرآن الكريم كانت فريدة وجذابة لبحثها.[٧] وفي القرآن الكريم توجد الألفاظ أو الكلمات الجذابة لبحثها، ككلمة "سكينة ومودة ورحمة" في سورة الروم الآية ٢١، لها المعاني الكثيرة التي جذبتنا لنعرفها. فلذلك عين الباحث بحثه الجامعي لبحث كلمة "سكينة ومودة ورحمة" في سورة الروم الآية ٢١ من ناحية علم الدلالة.

من الناحية العملية، تعلم الدلالة ينفع لمستخدم اللغة في اختيار واستخدام الكلمة المناسبة بسياقها. آثار اختيار واستخدام الكلمة المناسبة بسياقها يعني يمكن تبليغ الكلمة وتفهيمها للمخاطب مناسبا وصحيحا.[٨]

كانت كلمة "سكينة ومودة ورحمة" مشهورة بين الناس، وتارة نسمع هذه الكلمات الثلاثة في حفلة الزواج، كل من يحضر في تلك الحفلة يقول هذه الكلمات

---

[6] A. Effendy Kadarisman, Ph.D, *Semantik Bahasa Arab*, Surabaya: Hilal Pustaka, 2008, hal. 9

[7] A. Effendy Kadarisman, Ph.D, *Semantik Bahasa Arab*, Surabaya: Hilal Pustaka, 2008, hal. 30

[8] A. Effendy Kadarisman, Ph.D, *Semantik Bahasa Arab*, Surabaya: Hilal Pustaka, 2008, hal. 30

الثلاثة للعروس. ولكن لما سأل الباحث من يقول تلك الكلمات الثلاثة، فإنه لا يعرف معاني تلك الكلمات، بل العروس كذلك لا يفرف. ولذلك تخطر في ذهن الباحث إرادة لبحث تلك الكلمات الثلاثة لكي يفهم الناس معاني الكلمات تماما بل ليس المعنى المعجمي فحسب ولكن المعنى السياقي كذلك، فإن المعنى متغير حسب السياق.

الزواج، ما أروعه من نظام رباني للجمع بين الرجل والمرأة ليكونا معا في بيت واحد وعلى سرير واحد ليتشاركا وليتحابا وليتناسلا ويمضيا معا في رحلة الحياة، كل منهما يعاون الآخر ويعينه ويرعاه ويحافظ عليه ويحون إليه.

هي فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا نستطيع أن نستغني عنه أو نستبدله بنظام آخر. بل هو النظام الأمثل الذي يحقق للإنسان الأمن والاستقرار والسلامة وكل مقومات السعادة، فيه الخير كل الخير، ليس للإنسان الفرد وحده ولكن لكل البشرية.[٩]

إن الزواج مهم جدا لكل إنسان، ولكن لابد لمن يريد الزواج أن يعرف حقيقة الزواج. كما كتب في القرآن الكريم أن في الزواج سكينة ومودة ورحمة. وهل قد عرف كل إنسان معاني هذه الكلمات الثلاثة؟ يتأكد الباحث بأن تلك الكلمات مشهورة في اللفظ ولكنها غريبة في المعنى عند الناس. ولذلك يقوم الباحث ببحث تلك الكلمات الثلاثة، ليعبر عن معاني تلك الكلمات على ضوء علم الدلالة.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا على خلفية البحث السابقة، فيعين الباحث أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ معجميا؟

---

[٩] د. عادل صادق، *متاعب الزواج*، القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٩، ص. ٥

٢. ما معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ سياقيا؟

ج. أهداف البحث

إضافة إلى أسئلة البحث الذي قدمها الباحث فالأهداف الذي أراد الباحث الوصول إليها فيما يلي:

١. لمعرفة معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ معجميا.

٢. لمعرفة معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ سياقيا.

د. حدود البحث

يبحث الباحث معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ على ضوء علم الدلالة من ناحية الدلالة المعجمية والدلالة السياقية، والسياق أربعة أنواع: السياق اللغوي والسياق العاطفي وسياق الموقف والسياق الثقافي. فالباحث يريد بحثه الجامعي أن يخص في السياق اللغوي فحسب.

ه. أهميات البحث

١. نظريا

الأول: لتطبيق النظرية المستخدمة فى تحليل النصوص القرآنية ولزيادة خزائن العلوم اللغوية.

الثاني: لتأكيد نظرية سياقية دلالية

٢. تطبيقيا

الأول: لإعطاء المعرفة عن أسرار معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١.

الثاني: لتطور تفهم الطلاب فى فهم النصوص القرآنية.

و. الدراسة السابقة

إن البحث الجامعي السابق الذي كان في نفس المجال بهذا البحث الجامعي هو لمحمد شكري (٠٢٣١٠٠٤٠) سنة ٢٠٠٧، وهو طالب في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج: إنه بحث عن معاني كلمة "القدرة" في سورة البقرة، دراسة تحليلية دلالية.

وأما النتيجة هي إنه وجد ثماني كلمات "القدرة" وما يشتق منها في سورة البقرة، وهي في الآيات الآتية: ٢٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٤٨، ٢٣٦، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٨٤. وأما معاني كلمة "القدرة" وما يشتق منها في سورة البقرة من ناحية الدلالة المعجمية هي لفظ **قدير** يعني: ذو قوة وذو القدرة والقدير والقادر. ولفظ **قدرٌ** يعني: مقدار والطاقة والقوة والغنى. ولفظ **لا يقدرون** يعني: لا يستطيعون. وأما معاني كلمة "القدرة" وما يشتق منها في سورة البقرة من ناحية الدلالة السياقية هي لفظ **قدير** يعني: قادر أو قدرة الله. ولفظ **قدرٌ** يعني: طاقة أو الغنى. ولفظ **لا يقدرون** يعني: لا يستطيعون.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث ومدخل البحث

كان هذا البحث الجامعي نوعا من الدراسة المكتبية (Library Research) أي أنها تجمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. ويمكن البحث في المكتبة باستخدام الكتب لتكون مصادر البيانات.[١٠]

---

[10] Prof. Dr. Hj. T. Fatimah Djajasudarma, *Metodologi Linguistik – Ancangan Metode Penelitian dan Kajian*, Bandung: PT Refika Aditama, 2006, hal. 7

كانت الدراسة المكتبية (Library Research) في الغالب تستخدم المدخل الكيفي، وكان هذا المدخل ينتج البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.[١١] كما قال بوغدان وتيلور (Bogdan and Taylor) إن المدخل الكيفي هو إجراء البحث الذي ينتج معلومات وصفية بشكل الكلمات المكتوبة أوالمنطوقة من مجتمع ما أو السير الذي يمكن بحثه.[١٢]

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث الجامعي تتكون من المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. المصادر الأساسية هي مصادر البيانات التي تعطي البيانات مباشرة إلى جامع البيانات. وأما المصادر الثانوية هي مصادر البيانات التي تعطي البيانات غير مباشر إلى خامع البيانات.[١٣] وأما الشرح عن هذين المصدرين في كتاب توجيه كتابة البحث الجامعي لكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبرهيم الاسلامية الحكومية بمالانج، أن البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمع وتعالج وتقدم من المصادر الأساسية. وأما البيانات الثانوية هي البيانات المساعدة التي تجمع وتعالج وتقدم من بعض

[11] Fakultas Humaniora dan Budaya, *Pedoman Penulisan Skripsi*, Malang: Fakultas Humaniora dan Budaya, 2011, hal. 8

[12] Prof. Dr. Lexy J. Moleong, M.A., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009, hal. 4

[13] Prof. Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2011, hal. 225

الكتب التي تتكون من التعليق والتحليل والنقد الذي يتعلق بالبيانات الأساسية.[١٤]

الأول: البيانات الأساسية

البيانات الأساسية لهذا البحث الجامعي هي القرآن الكريم أي سورة الروم الآية ٢١.

الثاني: البيانات الثانوية

البيانات الثانوية لهذا البحث الجامعي هي الكتب المتعلقة بالبيانات الأساسية أي الكتب التي تبحث عن معاني سكينة ومودة ورحمة مثل كتب التفاسير والمعاجم وما اشتق منها.

٣. طريقة جمع البيانات

كان هذا البحث الجامعي نوعا من الدراسة المكتبية (Library Research) أي أنها تجمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. ويمكن البحث في المكتبة باستخدام الكتب لتكون مصادر البيانات.[١٥]

فيقوم الباحث بطريقتين في جمع البيانات لهذه الدراسة المكتبية:

الأول: بنسخ أي نقل رأي ما من الكتب أي المواد الموجودة في المكتبة مثل ما كتب في تحريره الأصلي (The Original Editorial).

---

[14] Fakultas Humaniora dan Budaya, *Pedoman Penulisan Skripsi*, Malang: Fakultas Humaniora dan Budaya, 2011, hal. 9

[15] Prof. Dr. Hj. T. Fatimah Djajasudarma, *Metodologi Linguistik – Ancangan Metode Penelitian dan Kajian*, Bandung: PT Refika Aditama, 2006, hal. 7

الثاني: بنسخ أي نقل رأي ما من الكتب أي المواد الموجودة في المكتبة بدون اتباع تحريره الأصلي (The Original Editorial) بل بالاستنباط والتحليل.

٤ .طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحث البيانات في هذا البحث الجامعي فيقوم الباحث بتحليل البيانات، يعني بطريقة التحليل الدلالي الآتية:

الأول: يقوم الباحث ببحث عن معاني سكينة ومودة ورحمة معجميا، يعني ببحث عن معاني سكينة ومودة ورحمة في المعاجم لأن البحث عنها يكفي بالنظر إلى المعاجم فحسب، فإن الدلالة المعجمية تهتم إلى معنى الكلمة كوحدة قائمة بذاتها.[١٦] والمعجم هو مثال تمام للدلالة المعجمية.[١٧]

الثاني: يقوم الباحث ببحث عن معاني سكينة ومودة ورحمة سياقيا، يعني بإعطاء المعاني الدلالية السياقية لكلمة سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١، بالنظر إلى السياقات اللغوية التي تتعلق بتلك الكلمات الثلاثة.

ح. هيكل البحث

احتاج هذا البحث الجامعي إلى تأليف الترتيب لسهولة الفهم، فرتب الباحث بحثه الجامعي على خمسة أبواب.

---

[16] Prof. DR. Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, Jakarta: PT Rineka Cipta, 2001, hal. 74

[17] Prof. DR. Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, Jakarta: PT Rineka Cipta, 2001, hal. 74

الباب الأول: المقدمة، تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وفوائد البحث وحدود البحث وأهمية البحث والدراسة السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: البحث النظري، يحتوي على تعريف علم الدلالة والعلاقة بين علم الدلالة وعلم المعنى والعلاقة بين علم الدلالة وعلم الرموز وأنواع الدلالة وأنواع المعنى وأنواع النظريات في دراسة المعنى.

الباب الثالث: نتائج البحث، تحتوي على لمحة سورة الروم وتحليل كلمة سكينة ومودة ورحمة التي توجد في سورة الروم الآية ٢١ ووصف معانيها.

الباب الرابع: الاختتام، يحتوي على الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

إن البحث الجامعي يحتاج إلى البحث النظري، فإن هذا أمر مهم يعطي الأراء الأولى للباحث عن كيفية بحث الأمور المتعلقة بالمشكلات. ويشتمل هذا الباب على تعريف علم الدلالة والعلاقة بين علم الدلالة وعلم المعنى والعلاقة بين علم الدلالة وعلم الرموز وأنواع الدلالة وأنواع المعنى وأنواع النظريات في دراسة المعنى.

أ. تعريف علم الدلالة

أطلق عله عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة Semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة –وتضبط بفتح الدال وكسرها– وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول: علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) أخذا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية.

يعرف بعضهم أن علم الدلالة هو دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.[1]

[1] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ١١

ب. العلاقة بين علم الدلالة وعلم المعنى

يأتي هذان المصطلحان مترادفين في مؤلفات علماء اللغة العرب، للدلالة على هذا الفرع الحديث من علم اللغة وهو Semantics.[٢]

١. المعنى في اللغة

المعنى في اللغة، جاء في اللسان: ومعنى كل شيء: محنته وحاله التي يصير إليها أمره، وروى الأزهري عن أحمد بن يحيى قال: المعنى والتفسير والتأويل واحد، وعنيت بالقول كذا: أردت. ومعنى كل كلام ومعناته ومعنيته: مقصده. وفي تاج العروس قال الفارابي: ومعنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله ما يدل عليه اللفظ. ويجمع المعنى على المعاني وينسب إليه فيقال المعنوي، وهو ما لا يكون للسان فيه حظ، إنما هو معنى يعرف بالقلب.[٣]

فاستنبط الباحث من الشرح السابق أن المعنى في اللغة يدل على المراد من الكلام والقصد منه، ومضمون الكلام وما يقتضيه من دلالة، وأن المعنى خفي يدرك بالقلب أو العقل وأنه شيء غير اللفظ لأن اللسان ليس له فيه حظ.

٢. المعنى في الاصطلاح العربي

وأما المعنى في الاصطلاح العربي، أورد الزبيدي أن المعاني هي الصور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ. تم يجعل لهذه الصور الذهنية أسماء

---

[٢] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٦

[٣] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٦

اصطلاحية تطلق عليها، بحسب مراتب حصولها فيقول: والصورة الحاصلة من حيث إنها تقصد باللفظ تسمى معنى، ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوما، ومن حيث إنها مقولة في جواب ما هو؟ تسمى ماهية، ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الأعيان تسمى هوية.[٤]

٣. المعنى في اصطلاح اللغويين المحدثين

وأما المعنى في اصطلاح اللغويين المحدثين، إن المعنى عند دوسوسور فهو عبارة عن ارتباط متبادل أو علاقة متبادلة بين الكلمة (أو الاسم) وهو الصورة السمعية وبين الفكرة. فأي تغيير يحدث في الكلمة لابد أن يؤدي إلى تغير مصاحب في الفكرة (المعنى) والعكس صحيح.[٥] والمعنى عند أولمان هو العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمدلول، تلك العلاقة التي تمكن أحدهما من استدعاء الآخر.[٦] والمعنى عند بلومفيلد وهو رائد البحث اللغوي الحديث في أمريكا، هو مجموع الحوادث السابقة للكلام والتالية له، أي أنه يتكون من الأشياء الهامة التي يتعلق بها الكلام من الأحداث العملية.[٧]

---

[٤] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٧

[٥] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٨

[٦] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٩

[٧] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٩

ج.العلاقة بين علم الدلالة وعلم الرموز

علم الرموز (Semiology) أو (Semiotics)، والمصطلح بالفرنسية (Semiologie) كما اقترحه دوسوسير = السيميولوجيا أو علم العلامات وهو مشتق من الكلمة اليونانية (Semion) ومعناها علامة. وهو علم يهتم بدراسة جميع أنواع الرموز (الدوال) بما فيها الرموز اللغوية. ومن هنا تتضح العلاقة بين هذين العلمين. فعلم الدلالة خاص بدراسة الرموز اللغوية، وعلم الرموز يدرسها جميعا. فعلم الرموز أعم وعلم اللغة فرع منه.[٨]

ويرى R. Carnap وC. W. Morris أن علم الرموز يضم الاهتمامات الثلاثة الرئيسية الآتية:[٩]

١. دراسة كيفية استخدام العلامات والرموز، كوسائل اتصال في اللغة المعينة.

٢. دراسة العلاقة بين الرمز وما يدل عليه أو يشير إليه.

٣. دراسة الرموز في علاقتها بعضها بعض.

وعلى هذه الاهتمامات الثلاثة فيضم علم الرموز كثيرا من فرع علم اللغة وبخاصة علم الدلالة.

وفيما يلي أمثلة من الرموز غير اللغوية، وهي مستخدمة ومصطلح عليها في جميع المجتمعات البشرية الصغير منها حتى الأسرة والكبير، وقد يتحد الرمز من حيث الناحية الشكلية في أكثر من مجتمع لكنه يختلف من حيث دلالته من مجتمع إلى آخر. ومن الممكن أن يقابل كل حاسة من الحواس الإنسانية نظام من العلامات الاصطلاحية

---

[٨] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٢٠

[٩] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٢١

ذات الدلالة، وهي تكون سمعية إن خاطبت الأذن وبصرية إن خاطبت العين ولمسية إن خاطبت اليد وشمية إن خاطبت الأنف ومذاقية إن خاطبت اللسان.[١٠]

فيقدم الباحث أمثلة الرموز غير اللغوية الآتية أي التي تخاطب الحواس كي يكون الشرح عن هذا الموضوع واضحا:

١. مما يخاطب البصر: رؤية السحاب الداكن الكثيف في السماء، فذلك يعطي دلالة على قرب نزول المطر.
٢. مما يخاطب الأذن: سمع تلاميذ المدرسة لجرس مدرستهم، فذلك يعطي دلالة على بدء اليوم الدراسي أو انتهائه.
٣. مما يخاطب الأنف: تشم رائحة ذكية تملأ الجو في الرابع، فذلك يعطي دلالة على وجودك بالقرب من حديقة مزهرة.
٤. مما يخاطب حاسة الذوق: ذوقك الطعام المطبوخ تستطيع به أن تميز نضجه من عدم ذوقك الشراب المحلي، فذلك يعطيك دلالة على درجة وجود السكر فيه.
٥. والأخير مما يخاطب اللمس: عندما يمسح الوالد على رأس ابنه فإن الابن يفهم دلالة هذه الحركة على العطف والحب.

د. أنواع الدلالة

إن علم الدلالة يهتم بالرموز اللغوية خاصة، والرمز اللغوي يتميز عن غيره من الرموز بأنه رمز قابل للتحليل. ذلك لأن له طبيعة نطقية وطبيعة فيزيائية (Physical) وطبيعة سمعية في المستوى الصوتي (Phonetic)، وله طبيعة شكلية تتمثل في الجانب

[١٠] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٢١

الصرفي (Morphological)، وله سمات تركيبية أي يمكن أن يدخل مع غيره من ألفاظ اللغة فيشكل معها التراكيب، فيدخل حينئذ في المستوى النحوي (Grammatical) بحيث يقوم بوظيفة نحوية في التراكيب الذي دخل فيه، كما أن للرمز اللغوي سمات دلالية يكشف عنها المعجم، وله كذلك جانب سياقي (Contextual) داخل التركيب. واللغة ظاهرة اجتماعية في المقام الأول. ومن هنا، كان للرمز اللغوي دلالة اجتماعية تؤخذ في الاعتبار عند التحليل الدلالي للرموز اللغوية داخل النصوص وهكذا تتنوع الدلالات بتنوع مستويات الدرس اللغوي وبتنوع سمات النظام الرمزي اللغوي. ومن هنا فإن الدلالة لها جانب صوتي يطلق عليه الدلالة الصوتية، وجانب صرفي يطلق عليه الدلالة الصرفية، وجانب نحوي يطلق عليه الدلالة النحوية، وجانب معجمي يطلق عليه الدلالة المعجمية، وجانب سياقي يطلق عليه الدلالة السياقية.[١١]

وسوف يعرض الباحث فيما يأتي لأنواع الدلالات التي لا يستغني عنها اللغوي عند إجرائه عملية التحليل الدلالي للخطاب. فكل دراسة لغوية لابد أن تتجه إلى المعنى. فالمعنى هو الهدف المركزي الذي تصوب إليه سهام الدراسة من كل جانب.[١٢]

كما ذكر في السابق، هناك خمسة أنواع للدلالة عند الدكتور فريد عوض حيدر:

١. الدلالة الصوتية

المراد بالدلالة الصوتية، تلك الدلالة المستمدة من طبيعة بعض الأصوات. فإذا حدث إبدال أو إحلال صوت منها في كلمة بصوت آخر في

---

[١١] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٢٩

[١٢] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٢٩

كلمة أخرى، أدى ذلك إلى اختلاف دلالة كل منهما عن الأخرى، ويعرف هذا الإحلال الصوتي في علم اللغة الحديث بالتوزيع التقابلي (Contrastive Distribution) حيث يحل فونيم محل آخر في كلمة ما، فتنشأ كلمة ذات معنى مختلف. وكذلك إذا أضيف إلى الكلمة صوت أو حذف منها صوت، فإن ذلك يؤدي إلى تغير في معناها، تبعا لهذا التغيير الصوتي. وهذه الدلالة تستمد أيضا من نواح صوتية أخرى كالنبر والتنغيم.[١٣]

وسيقوم الباحث بشرح عن الدلالة الصوتية للنبر والدلالة الصوتية للتنغيم قليلا وموجزا:

الأول: الدلالة الصوتية للنبر

النبر هو الضغط على مقطع معين من الكلمة، بقصد إيضاح هذا المقطع وإظهاره، أو على كلمة معينة من الجملة بقصد توكيدها، وتسمى الأخيرة نبرة تقابلية.[١٤]

الثاني: الدلالة الصوتية للتنغيم (Intonation)

التنغيم هو إعطاء القول الأنغام (Pitches) المناسبة والفاصل أو الفواصل (Junctures) المناسبة. وهذا المصطلح بدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام ويسمى أيضا موسيقى الكلام.[١٥] وهو بذلك يسهم في إيضاح المعنى الذي يقصده المتكلم، فلو أن طالبا قال

---

[١٣] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٣٠

[١٤] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٣٤

[١٥] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٣٣

لزميله: قرأت الكتاب، فإذا أراد الإخبار نطق بنغمة معينة، وإذا أراد الاستفهام نطق بنغمة أخرى مغايرة للنغمة الأولى.

٢. الدلالة الصرفية

وهي الدلالة التي يعبر عنها مبنى الكلمة تسمى أيضا الوظائف الصرفية للكلمة وهي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة عن السياق. فالأسماء تدل دلالة صرفية عامة على المسمى، ومعنى ذلك أن التسمية هي وظيفة الاسم الصرفية، والأسماء تخلو من الدلالة على الزمان، ويدخل ضمن الأسماء المصدر واسم المصدر، واسم المرة واسم الهيئة. والدلالة الصرفية للصفات هي الدلالة على موصوف بالحدث، ودلالة أسماء الإشارة وضمائر التكلم والخطاب هي الدلالة على الحضور، وضمائر الغائب وأسماء الموصول دلالتها الصرفية على الغياب. وتدل الظروف دلالة صرفية على الظرفية الزمانية أو المكانية، ويدل الفعل بصفة عامة دلالة صرفية على الحدث والزمن، وعند تقسيمه إلى ماض ومضارع وأمر فإن الأفعال جميعها تشترك في الدلالة على الحدث، غير أنها تختلف في الدلالة من حيث الزمان، فالماضي يدل على الانقطاع الزمني، والمضارع يدل على الحال حقيقية وعلى الاستقبال مجازا، والأمر يدل على الاستقبال. فإذا زيد في المبنى الصرفي للفعل بدخول حروف الزيادة عليه، أضافت إلى دلالته دلالات فرعية أخرى.[١٦]

[١٦] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٣٦

٣. الدلالة النحوية

وهي الدلالة المحصّلة من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيـــبي، ويطلق عليها أيضا الوظائف النحوية أو المعاني النحوية.[١٧] وهذه الدلالة في اللغة العربية على قسمين، دلالة نحوية عامة ودلالة نحوية خاصة.[١٨] ويقوم الباحث بشرح دلالة نحوية عامة ودلالة نحوية خاصة موجزا:

الأول: دلالة نحوية عامة

وهي المعاني العامة المستفادة من الجمل والأساليب بشكل عام، مثل دلالة الجمل والأساليب على الخبر أو الإنشاء وعلى الإثبات أو النفي والتأكيد والطلب من استفهام وأمر ونهي وعرض وتحضيض وتمن وترج ونداء وشرط. وذلك باستخدام الأدوات التي تؤدي دلالة الجملة أو الأسلوب.[١٩]

ليست المعاني النحوية كلها تتم عن طريق استخدام الأدوات، ولكن الوظائف النحوية العامة (الدلالات النحوية) تحصل في الأغلب الأعم باستخدام الأدوات. فدلالة الاستثناء مستفادة من أداة الاستثناء، في نحو قوله تعالى (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إلاَّ وَجْهَهُ: القصص/٨٨). ودلالة التوكيد مستفادة من أداة التوكيد، في نحو قوله تعالى (إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا

---

[١٧] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٤٣

[١٨] دكتور تمام حسان، *اللغة العربية معناها ومبناها*، دار البيضاء (المغرب): دار الثقافة، ١٩٩٤، ص. ٧٧

[١٩] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٤٣

وَعَمِلُوْا الصَّلِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلاً: الكهف/١٠٧). ودلالة الظرفية مستفادة من حرف الجر، نحو (علي في البيت). ودلالة المعية مستفادة من واو المعية، نحو (سرتُ والنيلَ).

الثاني: الدلالة نحوية خاصة

وهي معاني الأبواب النحوية مثل باب الفعل وباب المفعول وباب الحال . . الخ.[٢٠] فكل كلمة مفردة تقع في باب من هذه الأبواب وتقوم بوظيفة الباب نفسه. فكل كلمة مفردة تقع فاعلا، تقوم بوظيفة باب الفاعل أي أنها تدل على الفاعلية. وكل كلمة مفردة تقع مفعولا، تدل على المفعولية. وما أشبه ذلك.

٤. الدلالة المعجمية

يضطلع علم المعاجم في كل لغة بالكشف عن الدلالة المعجمية للكلمة. فدراسة المعنى المعجمي تشكل قطاعا عريضا وأساسيا من علم المعاجم (Lexicology)، ولذلك يعتبر علماء المعاجم أن دراسة المعنى المعجمي هي الهدف الأول لهذا العلم. ودراسة المعنى المعجمي تعتبر أول خطوة للحديث عن الكلمة ودلالتها، ذلك لأن الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية تعتبر دلالات وظيفية.[٢١]

وهذه العلوم (علم الأصوات والصرف والنحو) لا تدرس الكلمة، وأما الذي يدرس الكلمة هو المعجم، ويفرق بين المعنى الوظيفي والمعنى المعجمي،

---

[٢٠] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٤٦

[٢١] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٤٨

بأن المعنى الوظيفي غالبا ما يحدد بوسائل سلبية، هي ما سميناها بالقيم الخلافية. أما وسيلة المعنى المعجمي فإيجابية، تقوم – بعد تعيين الهجاء والنطق – على تحديد الكلمة (تحديدا غراماطيقيا) في مبدأ الأمر، ثم شرحها من بعد ذلك من وجهتي النظر التاريخية والاستعمالية الحاضرة مع الدخول إليها من مداخل مختلفة والاستشهاد على كل مدخل. ودراسة الدلالة المعجمية، تتصل بثلاثة فروع:[٢٢]

الأول: علم الدلالة (Semantics).

الثاني: المفردات أو علم المفردات (Vocabulary).

الثالث: علم المعجم (Lexicology).

وهذه العلوم الثلاثة تهتم بدراسة الكلمة دراسة دلالية، وواضح أن علم الدلالة أعمها. ويرى علماء اللغة المحدثون والمعاصرون، وفي مقدمتهم علماء المعاجم أن المعنى المعجمي (Lexical Meaning) يتكون من العناصر الرئيسية الثلاثة:[٢٣]

الأول: ما تشير إليه الكلمة في العالم الخارجي.

الثاني: ما تتضمنه الكلمة من دلالات أو ما تستدعيه في الذهن من معان.

الثالث: درجة التطابق بين العنصر الأول والثاني.

ويطلق الدكتور إبراهيم أنيس مصطلح الدلالة المركزية على العنصر الأول، والمراد بالدلالة المركزية ذلك القدر المشترك من الدلالة الذي يعرفه

---

[٢٢] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٤٨

[٢٣] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٤٩

أفراد المجتمع للكلمة، والذي يصل بهم إلى فهم هذه الكلمة. وقد تكون هذه الدلالة المركزية واضحة في أذهان كل أفراد المجتمع، كما قد تكون مبهمة في أذهان بعضهم.

كما يطلق مصطلح الدلالة الهامشية على العنصر الثاني، ويعني بها تلك الظلال من المعاني التي تختلف من فرد إلى آخر، تبعا لتجارب الأفراد وخبراتهم وما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم. ويمكن القول بأنها دلالة فردية ذاتية.[٢٤]

يحدد المحدثون من اللغويين ثلاثة خصائص للمعنى المعجمي، تعد من أبرز خصائص هذا المعنى. هي:[٢٥]

الأول: عام

الثاني: متعدد

الثالث: غير ثابت

فللكلمة معنى عام في المعجم، ذلك لأنها ليست في سياق محدد. إذ السياق هو الذي يحدد هذا المعنى العام ويقيده. وأما كون معنى الكلمة متعدد في المعجم، ذلك لأنها تصلح للدخول في سياقات متعددة. فيعطيها كل سياق معنى، ومن استخدامها في النصوص العربية القديمة والحديثة تكتسب هذا التعدد، وهو معنى غير ثابت لأن دلالة الكلمة تتعرض للتغير، فيصيبها التعميم أو التخصيص أو الانتقال، وقد تسمو دلالتها وقد تنحط. وهذا التغير يدرسه علماء اللغة تحت ما يسمى بالتغير الدلالي (Change Semantic).[٢٦]

---

[٢٤] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٤٩

[٢٥] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٥١

[٢٦] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٥١

٥. الدلالة السياقية

وهي الدلالة التي يعينها السياق اللغوي وهو البيئة اللغوية التي تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة، وتستمد أيضا من السياق الاجتماعي وسياق الموقف وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصره، من متكلم ومستمع، وغير ذلك من الظروف المحيطة والمناسبة التي قيل لها الكلام.[٢٧]

وقد اقترح K. Ammer تقسيما للسياق ذا أربع شعب يشمل:[٢٨]

الأول: السياق اللغوي (Linguistic Context)

الثاني: السياق العاطفي (Emotional Context)

الثالث: سياق الموقف (Situational Context)

الرابع: السياق الثقافي (Cultural Context)

السياق اللغوي هو البيئة اللغوية التي تحيط بصوت أو فونيم أو مورفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة.[٢٩] مثل كلمة "عصب" في السياقات اللغوية الآتية: عصبت الشيء: شددته، عصب القومَ أمرٌ: ضمهم واشتد عليهم، عصب الريق فاه: أيبسه، عصب رأسه الغبار: ركبه، عصب الماء: لزمه.

السياق العاطفي هو السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى الوجداني (Emotive Meaning)، والذي قد يختلف من شخص إلى آخر.[٣٠] وهذا السياق يحدد درجة القوة والضعف في انفعال المتكلم مما يقتضي تأكيدا أو

---

[٢٧] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٥٦

[٢٨] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٦٩

[٢٩] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٥٨

[٣٠] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٥٩

مبالغة أو اعتدالا، مثل كلمة Love في الإنجليزية غير كلمة Like رغم اشتراكهما في أصل المعنى وهو الحب. وكلمة "يكره" العربية غير كلمة "يبغض" رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك.[٣١]

وأما سياق الموقف فيعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشميت العاطس: "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، وفي مقام الترحم بعد الموت: "الله يرحمه" (البدء بالاسم). فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، والثانية تعني طلب الرحمة في الآخرة.[٣٢]

وأما السياق الثقافي هو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي (Social Meaning)، وذلك المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي (Cultural Meaning) فاختلاف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدي إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى.[٣٣]

٥. أنواع المعنى

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا، فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى

---

[٣١] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٧١

[٣٢] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص.٧١

[٣٣] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٦٢

لابد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإن الباحث يرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

١. المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أو الأول أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي (Conceptual Meaning)، أو الإدراكي (Cogintive). وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار.[٣٤]

٢. المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضمني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.[٣٥]

٣. المعنى الأسلوبي

وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة.[٣٦]

---

[٣٤] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٣٦

[٣٥] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٣٧

[٣٦] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٣٨

٤. المعنى النفسي

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.[٣٧]

٥. المعنى الإيحائي

وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها. وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة، هي:[٣٨]

الأول: التأثير الصوتي

وهو نوعان: تأثير مباشر، وذلك إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكيه التركيب الصوتي للاسم. ويسمى هذا النوع (Primary Onomatopoeia). ويمكن التمثيل له بالكلمات العربية: صليل (السيف) – مواء (القطة) – خرير (الماء)، والكلمات الإنجليزية crack وhiss وzoom. والنوع الثاني: التأثير غير المباشر ويسمى (Secondary Onomatopoeia) مثل القيمة الزمنية

[٣٧] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٣٩

[٣٨] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٣٩

للكسرة (ويقابلها في الإنجليزية) التي تربط في أذهان الناس بالصغر أو الأشياء الصغيرة.[٣٩]

الثاني: التأثير الصرفي

ويتعلق بالكلمات المركبة مثل handful وredecorate و-hot plate، والكلمات المنحوتة كالكلمات العربية صهصلق (من صهل وصلق) وبحتر للقصيرة (من بتر وحتر).[٤٠]

الثالث: التأثير الدلالي

ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أي صورة كلامية معبرة. ويدخل في هذا النوع من المعنى ما سماه (Leech) بالمعنى المنعكس (Reflected Meaning)، وهو المعنى الذي يثور في حالات تعدد المعنى الأساسي، فغالبا ما يترك المعنى الأكثر شيوعا أو الأكثر إلفا أثره الإيحائي على المعنى الآخر.[٤١]

ويتضح المعنى الانعكاسي بصورة أكبر في الكلمات ذات المعاني المكروهة أو المحظورة أي الممنوعة مثل الكلمات المرتبطة بالجنس، وموضوع قضاء الحاجة، والموت. وفي أمثال هذه الحالات ينبغي استعمال التلطف في التعبير.

---

[٣٩] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٣٩

[٤٠] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٤٠

[٤١] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٤٠

و. أنواع النظريات في دراسة المعنى

ركزت المناهج اللغوية في دراسة المعنى منذ وقت مبكر على المعنى المعجمي أو دراسة معنى الكلمة المفردة باعتبارها الوحدة الأساسية لكل من النحو والسيمانتيك.[٤٢] هناك مناهج ونظريات التي تهتم بدراسة المعنى منها: النظرية الإشارية والنظرية الصورية والنظرية السلوكية والنظرية السياقية والنظرية المجالات الدلالية والنظرية التحليلية. وسيقوم الباحث بشرحها واحدا فواحدا:

١. النظرية الإشارية (Referential Theory)

تعني النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها.[٤٣] وهناك يوجد رأيان:

الأول: رأي يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه.

الثاني: رأي يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.

ودراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الاكتفاء بدراسة جانبين من المثلث، وهما جانبا الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة أو الصورة الذهنية.

وأصحاب هذه النظرية يقولون إن المشار إليه لا يجب أن يكون شيئا محسوسا قابلا للملاحظة object (مثلا: المنضدة) فقد يكون كذلك، كما قد يكون كيفية quality (أزرق)، أو حدثا action (القتل)، أو فكرة تجريدية

---

[٤٢] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٥٣

[٤٣] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٥٥

abstract (الشجاعة). وقد يكون المشار إليه غير محد، كما في كلمة "قلم" التي لا تشير لإلى قلم معين، لأنها يمكن أن تطلق على أي قلم.

٢. النظرية التصورية

وجدت التصورة الكلاسيكية للنظرية التصورية Ideational Theory (أو Image Theory)، أو النظرية العقلية Mentalistic Theory عند الفيلسوف الإنجليزي John Locke (القرن السابع عشر) الذي يقول: "استعمال الكلمة يجب أن يكون الإشارة الساسة إلى الأفكار. والأفكار التي تمثلها تعد مغزاها المباشر الخاص".[٤٤]

وهذه النظرية تعتبر اللغة وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار أو تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية. وما يعطي تعبيرا لغويا معنى معينا استعماله باطراد (في التفاهم) كعلامة على فكرة معينة. الأفكار التي تدور في أذهاننا تملك وجودا مستقلا، ووظيفة مستقلة عز اللغة، وإذا قنع كل منا بالاحتفاظ بأفكاره لنفسه كان من الممكن الاستغناء عن اللغة، وإنه فقط شعورنا بالحاجة إلى نقل أفكارنا الواحد إلى الآخر الذي يجعلنا نقدم دلائل (قابلة للملاحظة على المستوى العام) على أفكارنا الخاصة التي تعتمل في أذهاننا.[٤٥]

وهذه النظرية تقتضي بالنسبة لكل تعبير لغوي، أو لكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب:[٤٦]

---

[٤٤] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٥٧

[٤٥] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٥٧

[٤٦] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٥٧

الأول: أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم.

الثاني: المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت.

الثالث: التعبير يجب أن يستدعي نفس الفكرة في عقل السامع.

ويلاحظ الباحث أن هذه النظرية تركز على الأفكار أو التصورات الموجودة في عقول المتكلمين والسامعين بقصد تحديد معنى الكلمة أو ما يعينه المتكلم بكلمة استعمالها في مناسبة معينة.

٣. النظرية السلوكية (Behavioral Theory)

تركز النظرية السلوكية على ما يستلزمه استعمال اللغة في الاتصال، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أو التصور.[٤٧]

وقد سيطرت السلوكية على حقل السيكولوجي الأمريكي لفترة طويلة، وتركت بصماتها ونفوذها على تشكيل بعض الاتجاهات الأساسية في السمانتيك، ليس فقط عن طريق السكولوجيين، وإنما عن طريق بعض اللغويين والفلاسفة كذلك. ولكنها صارت اليوم أقل قبولا مما كانت عليه منذ عشر سنوات أو نحو ذلك.

والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أسس منها:[٤٨]

---

[٤٧] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٥٩

[٤٨] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٥٩

الأول: التشكل في كل المصطلحات الذهنية، مثل العقل والتصور والفكرة، ورفض الاستبطان كوسيلة للحصول على مادة ذات قيمة في علم النفس. ويجب على عالم النفس أن يقصر نفسه على ما يمكن ملاحظته مباشرة، وذلك بأن يعنى بالسلوك الظاهر، وليس بالحالات والعمليات الداخلية.

الثاني: اتجاها إلى تقليص دور الغرائز والدوافع واالقدرات الفطرية الأخرى، وتأكيدها على الدور الذي يلعبه التعلم في اكتساب النماذج السلوكية، وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعة، ونسبة الشيء الكثير للبيئة، واالشيء القليل للوراثة.

الثالث: اتجاهها الآلي أو الحتمي الذي يرى أن كل شيء في العالم محكوم بقوانين الطبيعة.

الرابع: أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكيين على أنه نوع من الاستجابات responses لمثيرات ما stimuli تقدمها البيئة أو المحيط environment. والشكل الذي يستعمل عادة لتمثيل العلاقة بين المثير والاستجابة هو:

٤. النظرية السياقية (Contextual Theory)

كان زعيم هذا الاتجاه فيرث (Firth) الذي وضع تأكيدا كبيرا على الوظيفة الاجتماعية للغة. ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو استعمالها في اللغة أو الطريقة التي تستعمل بها أو الدور الذي تؤديه.[٤٩]

[٤٩] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨، ص. ٦٨

ولهذا كان فيرث يصرح بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسبيق الوحدة اللغوية أي وضعها في سياقات مختلفة. ويقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم: "معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. وإن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها.[٥٠]

والسياق الصورة الكلية التي تنتظم الصور الجزئية، ولا يفهم كل جزء إلا في موقعه من (الكل)، وقد أثبت العلم أن الصورة الكلية تتكون من مجموعة كبيرة من النقاط الصغيرة، المتشابهة أو المتباينة، تدخل كلها في تركيب الصورة. وإن التحليل بالسياق يعد وسيلة من بين وسائل تصنيف المدلولات، لذلك يتعين عرض اللفظ القرآن على موقعه لفهم معناه ودفع المعاني غير المرادة.[٥١]

وعلى هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلا للسياقات ومواقف التي ترد فيها، حتى ما كان منها غير لغوي. ومعنى الكلمة على هذا يتعدل تبعا لتعدد السياقات التي تقع فيها، أو بعبارة أخرى تبعا لتوزعها اللغوي (Linguistic Distribution).[٥٢]

وقد اقترح K. Ammer تقسيما للسياق ذا أربع شعب يشمل:[٥٣]

الأول: السياق اللغوي (Linguistic Context)

---

[٥٠] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٦٩

[٥١] عبد الرحمن بودرع، *منهج السياق في فهم النص*، قطر: زارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠٠٦، ص. ٦٨

[٥٢] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٦٩

[٥٣] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٦٩

الثاني: السياق العاطفي (Emotional Context)

الثالث: سياق الموقف (Situational Context)

الرابع: السياق الثقافي (Cultural Context)

السياق اللغوي هو البيئة اللغوية التي تحيط بصوت أو فونيم أو مورفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة.[٥٤] مثل كلمة "عصب" في السياقات اللغوية الآتية: عصبت الشيء: شددته، عصب القومَ أمرٌ: ضمهم واشتد عليهم، عصب الريق فاه: أيبسه، عصب رأسه الغبار: ركبه، عصب الماء: لزمه.

السياق العاطفي هو السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى الوجداني (Emotive Meaning)، والذي قد يختلف من شخص إلى آخر.[٥٥] وهذا السياق يحدد درجة القوة والضعف في انفعال المتكلم مما يقتضي تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا، مثل كلمة Love في الإنجليزية غير كلمة Like رغم اشتراكهما في أصل المعنى وهو الحب. وكلمة "يكره" العربية غير كلمة "يبغض" رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك.[٥٦]

وأما سياق الموقف فيعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشميت العاطس: "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، وفي مقام الترحم بعد الموت: "الله يرحمه" (البدء بالاسم). فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، والثانية تعني طلب الرحمة في الآخرة.[٥٧]

---

[٥٤] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٥٨

[٥٥] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٥٩

[٥٦] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٧١

[٥٧] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص.٧١

وأما السياق الثقافي هو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي (Social Meaning)، وذلك المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي (Cultural Meaning) فاختلاف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدي إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى.[٥٨]

٥. نظرية الحقول الدلالية (Semantic Fields)

الحقل الدلالي (Semantic Field) أو الحقل المعجمي (Lexical Field) هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثل كلمات الألوان في اللغة العربية. فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظا مثل: أحمر – أزرق – أصفر – أحضر – أبيض ...الخ. وعرفه علمان (Ullman) يقوله: "هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة"، وليبون (Lyons) يقوله: "مجموعة جزئية لمفردات اللغة".[٥٩]

وتقول هذه النظرية إنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا. أو كما يقول ليبون (Lyons): "يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي. ولهذا يعرف ليبون (Lyons) معنى الكلمة بأنه "محصلة علاقاتها بالكلمة الأخرى في داخل الحقل المعجمي". وهدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي

---

[٥٨] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٦٢

[٥٩] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٧٩

تخص حقلا معينا، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام.[٦٠]

٦. النظرية التحليلية

يأخذ الاتجاه التحليلي في دراسة معاني الكلمات مستويات متدرجة على النحو التالي:[٦١]

الأول: تحليل كلمات كل حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيها.

الثاني: تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة.

الثالث: تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة.

وقد تناول النوع الأول من التحليل في الفصل السابع، وبقي النوعان الثاني والثالث، وهما موضوع هذا الفصل:

الأول: تحليل كلمات المشترك اللفظي

قدم جيرولد كاتز (Jerrold Katz) و جيري فودور (Jerry Fodor) لأول مرة نظريتهما في تحديد دلالات الكلمات في مقالهما المشهور: The Structure of a Semantic Theory.

وتقوم نظريتهما في أساسها على تشذير كل معنى من معاني الكلمة إلى سلسلة من العناصر الأولية مرتبة بطريقة تسمح لها بأن تتقدم من العام إلى الخاص. وكل معنى للكلمة يحدد عن طريق تتبع الخط من المحدد النحوي إلى المحدد الدلالي إلى المميز. ويظل المرء متجها

---

[٦٠] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ٨٠

[٦١] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ١١٤

نحو التشذير حتى يحقق القدر الضروري من التوصيف والشرح، وحينئذ يتوقف حيث لا تبقى هناك فائدة في إضافة أي محددات أخرى، ما دامت لا تلقى ضوءا على المعنى.

الثاني: تحليل المعنى إلى عناصر تكوينية

وقد اعتبر بعض الباحثين التحليل إلى عناصر امتدادا لنظرية الحقول، ومحاولة لوضع النظرية على طريق أكثر ثباتا. ومع ذلك فمن الممكن قبول نظرية الحقول دون التحليل العناصري والعكس. فمن الممكن القول إن مجموعات صغيرة معينة من الكلمات تشكل حقلا وتملك علاقات متنوعة بينها، دون أن نسير بالتحليل إلى مرحلة تحديد العناصر التكوينية لكل كلمة. كذلك من الممكن أن يقوم المرء بتحليل الكلمة إلى عناصرها التكوينية دون الاعتراف بفكرة الحقل المعجمي، أو بأي دور تلعبه، وذلك بأن يقدم معجما مرتبا ألفبائيا، ويعرف كل لفظ فيه على أساس مكوناته أو ملامحه التمييزية باعتبار معنى الكلمة هو مجموع عناصرها الدلالية ذات العلاقة المتبادلة.[٦٢]

[٦٢] الدكتور أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، الرباط: عالم الكتب، ١٩٨٨, ص. ١٢٢

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليل البيانات

كما قد ذكر الباحث في الباب الأول أن هذا الباب يشتمل على لمحة سورة الروم وتحليل كلمة سكينة ومودة ورحمة التي توجد في سورة الروم الآية ٢١ ووصف معانيها.

أ. لمحة سورة الروم

إن سورة الروم هي سورة مكية، تحتوي على ٦٠ آية.[١] والقصد بمكية هو ما نزل من القرآن قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، حتى ولو نزل بغير مكة.[٢] كان سورة الروم مكية كما روي عن ابن عباس وابن الزبير رضي الله تعالى عنهما، بل قال ابن عطية، وغيره: لا خلاف في مكيتها و لم يستثنوا منها شيئا، وقال الحسن: هي مكية إلا قوله تعالى: (فسبحان الله حين تمسون: الروم: ١٧) الآية وهو خلاف مذهب الجمهور.[٣] وأما في كتاب أسباب النزول والقصص الفرقانية ذكر أن سورة الروم مكية كلها.[٤]

---

[١] Jalaluddin As-Suyuthi, *Sebab Turunnya Ayat Al-Qur'an*, Jakarta: Gema Insani, ٢٠٠٨, hal. ٤٣٣

[٢] عبد الرزاق حسين أحمد، *المكي والمدني في القرآن الكريم*، القاهرة: دار ابن عفان للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص. ٤٣

[٣] العلامة أبي الفضل شهاب الدين – السيد محمود الألوشي البغدادي، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥، ص. ١٨

[٤] محمد بن أسعد العراقي، *أسباب النزول والقصص الفرقانية*، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٧، ص. ٧٣٦

وآيتها ستون وعند بعض تسع وخمسون، ووجه اتصالها بالسورة السابقة على ما قاله الجلال السيوطي أنها ختمت بقوله تعالى: (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا: العنكبوت: ٦٩) وافتتحت هذه بوعد من غلب من أهل الكتاب بالغلبة والنصر وفرح المؤمنين بذلك وأن الدولة لأهل الجهاد فيه ولا يضرهم ما وقع لهم قبل ذلك من هزيمة، هذا مع تواخيها لما قبلها في الافتتاح – بآلم – ولا يخفى أن قتال أهل الكتاب ليس من المجاهدة في الله عز وجل وبذلك تضعف المناسبة، ومن وقف على أخبار سبب النزول ظهر له أن ما افتتحت به هذه السورة متضمنا نصرة المؤمنين بدفع شماتها أعدائهم المشركين وهم لم يزالوا مجاهدين في الله تعالى ولأجله ولوجهه عز وجل ولا يضر عدم جهادهم بالسيف عند النزول، وهذا في المناسبة أوجه فيما أرى من الوجه الذي ذكره الجلال فتأمل.[٥]

والآية المبحوثة في هذا البحث الجامعي هي الآية ٢١ من سورة الروم، وهي:

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

وكانت هذه الآية تشتمل على كلمة سكينة ومودة ورحمة. وهذه الكلمات الثلاثة، سيقوم الباحث ببحثها بحثا دلاليا معجميا وسياقيا.

---

[٥] العلامة أبي الفضل شهاب الدين – السيد محمود الألوشي البغدادي، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥، ص. ١٨

ب. معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ معجميا.

يحدد المحدثون من اللغويين ثلاثة خصائص للمعنى المعجمي، تعد من أبرز خصائص هذا المعنى. هي:[٦]

١. عام

٢. متعدد

٣. غير ثابت

فللكلمة معنى عام في المعجم، ذلك لأنها ليست في سياق محدد. إذ السياق هو الذي يحدد هذا المعنى العام ويقيده. وأما كون معنى الكلمة متعدد في المعجم، ذلك لأنها تصلح للدخول في سياقات متعددة. فيعطيها كل سياق معنى، ومن استخدامها في النصوص العربية القديمة والحديثة تكتسب هذا التعدد، وهو معنى غير ثابت لأن دلالة الكلمة تتعرض للتغير، فيصيبها التعميم أو التخصيص أو الانتقال.[٧]

١. معاني "سكينة"

كانت كلمة سكينة في سورة الروم الآية ٢١ مكتوبة بشكل الفعل فهي لِتَسْكُنُوٓاْ، من كلمة "سكن – يسكن – سكونا - وسكينة". وأما في القاموس المنجد كانت كلمة لِتَسْكُنُوٓاْ من "س ك ن" **سَكَنَ** المتحرك يَسْكُنُ سُكُوْنًا: وقفت حركته. و–المتكلم: سَكَتَ. و–المطر: فَتَرَ. و–الريح: هَدَأَتْ. و–النفس بعد الاضطراب: هَدَأَتْ و–إليه: استَأْنَسَ به واستَرَاحَ إليه. و–

[٦] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٥١

[٧] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٥١

الحرف: ظهر غير متحرك. و–المكان وبه سَكَنًا، وسُكْنَى: أقام به واسْتَوْطَنَه.[٨] إذا، كلمة لِتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا في تلك الآية تعني لتستأنسوا بها ولتستريحوا إليها.

"س ك ن" **السَّكَنُ**: المَسْكَنُ. و–كل ما سَكَنْتَ إليه واسْتَأْنَسْتَ به. و–الزوجة. و–النار. و–الرحمة. و–البركة. و–القوت. ج أَسْكَانٌ.[٩]

وكذلك ذكر في المعجم الوسيط كما ذكر في القاموس المنجد "سَكَنَ" المتحركُ سُكُوْنًا: وقفت حركته. و–المتكلم: سَكَتَ. و–المطر: فَتَرَ. و–الريح: هَدَأَتْ. و–النفس بعد الاضطراب: هَدَأَتْ. و–إليه: استَأْنَسَ به واستَرَاحَ إليه. و–الحرف: ظهر غير متحرك. و–المكانَ وبه سَكَنًا، وسُكْنَى: أقام به واسْتَوْطَنَه.[١٠]

وأما "السَّكِيْنَةُ": الطمأنينة والاستقرار. والرَزانة والوقار.[١١]

وذكر معاني تلك الكلمة معجميا كذلك في المعجم العربي الأساسي **سَكَنَ** يَسْكُنُ سُكُوْناً: **١** – الشيءُ: توقفت حركته. هدأ (سَكَنَتِ الريح). (المثال من اللقرآن: مدَّ الظِّلَ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ ساَكِناً). **٢** – الألم: خفّت حدته. **٣** – إليه: استأنس به، استراح إليه. (المثال من القرآن: وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِتَسْكُنَ إِلَيْهَا).

---

[٨] شهاب الدين أبو عمرو، *القاموس المنجد*، بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص. ٦٣٢

[٩] شهاب الدين أبو عمرو، *القاموس المنجد*، بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص. ٦٣٢

[١٠] جمهرة المثقفين، *المعجم الوسيط*، القاهرة: ٢٠٠٤، ص. ٤٤٠

[١١] جمهرة المثقفين، *المعجم الوسيط*، القاهرة: ٢٠٠٤، ص. ٤٤٠

سَكَنَ يَسْكُنُ سَكَناً وسُكْنَى: المَكَانَ أو فيه: استوطنه، أقام فيه (نَسْكُنُ في هذه البناية).

وأما **سَكِيْنَةٌ**: هدوء، طمأنينة (المثال من القرآن: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِيْنَةَ فِي قُلُوْبِ المُؤْمِنِيْنَ).[١٢]

وفي معجم مقاييس اللغة "سَكَنَ" السين والكاف والنون أصل واحد مطرد، يدل على خلاف الاضطراب والحركة. يقال سَكَنَ الشيء يَسْكُنُ سُكُوْناً فهو سَاكِنٌ. والسَّكْنُ: الأهل الذي يَسْكُنُ الدار. وفي الحديث: (حَتَّى إِنَّ الرُمَّانَةَ لَتُشْبِعُ السَّكْنَ). والسَّكَنُ: النار، في قول القائل: (قَدْ قُوِّمَتْ بِسَكَنٍ وأَدْهَان).

وإنما سميت سَكَناً للمعنى الأول، وهو أن الناظر إليها يَسْكُنُ ويَسْكُنُ إليها وإلى أهلها. ولذلك قالوا: (آنَسُ مِنْ نَارٍ). ويقولون: (هو أحسن من النار في عين المقرور). والسَّكَنُ: كل ما سَكَنْتَ إليه من محبوب. ومن الباب السَّكِيْنَةِ، وهو الوقار.[١٣]

وأما في كتاب مجمل اللغة سَكَنَ: السَّكْنُ: أهل الدار، وفي الحديث: (حتى إِنَّ الرُّمَّانَةَ لَتُشْبِعُ السَّكْنَ)، وسَكَنَ يَسْكُنُ سُكُوْناً. والسَّكَنُ: النار، في قول القائل: (الرجز). والسَّكَنُ: كل ما سَكَنْتَ إليه. وأما السَّكِيْنَةُ: الوداعة والوقار.[١٤]

---

[١٢] جماعة من كبار اللغويين العرب، *المعجم العربي الأساسي*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٣، ص. ٦٣٣

[١٣] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم *مقاييس اللغة*، دار الجيل، ١٩٧٩، ص. ٨٨

[١٤] الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، *كتاب مجمل اللغة*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩، ص. ٣٥٤

فاستنبط الباحث أن معاني "لتسكنوا إليها" معجميا هي لتستأنسوا بها ولتستريحوا إليها. وأما معاني "سكينة" معجميا هي الطمأنينة والاستقرار والرزانة والوقار والهدوء والوداعة. فإن المعاجم أو القواميس المذكورة في السابق تتفق في الآراء عن معاني "لتسكنوا إليها" و"سكينة".

٢. معاني "مودة"

إن كلمة "مَوَدَّةٌ" من كلمة "و د د" **وَدَّ**: وَدَّهُ يَوَدُّهُ وِدًّا ووِدَادًا (وتُفْتَحُ الواوُ فيهما وتُضَمُّ)، ووَدَادَةً، ومَوَدَّةً: أحبّه. يقال: وَدِدْتُه. وتمنّاه. يقال: وَدِدْتُ لو تفعل كذا.

"و د د" **الوَدُّ**: الوُدُّ. "و د د" **الوِدُّ**: الوُدُّ. والمُحِبُّ. والكثير الحب. ج أَوَدُّ. "و د د" **الوُدُّ**: يقال: هو وُدِّيٌّ: ذو وُدِّيٍّ ومحبتي (يستوي فيه المفرد وغيره والمذكر وغيره). ويقال: بوُدِّيٍّ لو تزورني: أُحِبُّ ذلك.

"و د د" **وَدٌّ**: صنمٌ عُبِدَ في الجاهلية. "و د د" **وُدٌّ**: صنمٌ عُبِدَ في الجاهلية.[١٥]

وفي المعجم العربي الأساسي "و د د" **وَدَّ** (وَدِدْتُ) يَوَدُّ وَدًّا أو وُدًّا أو وِدًّا ووِدَادًا ومَوَدَّةً فهو وَادٌّ: **١** – هُ: أحبّه (وَدِدْتُ أن أسافر معك) (المثال من القرآن: وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً). **٢** – هُ: تَمَنَّاهُ (وَدِدْتُ لو زرتني)، (أَوَدُّ أن ينتصر الحق).

وَادَّ يُوَادُّ وِدَادًا ومُوَادَّةً: – هُ: حابّه. **تَوَدُّدٌ**: **مص** تَوَدَّدَ. **مُوَادَّةٌ**: **مص** وَادَّ.

---

[١٥] شهاب الدين أبو عمرو، *القاموس المنجد*، بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص. ١٢٠٧

تَوَدَّدَ يَتَوَدَّدُ تَوَدُّدًا: ١ – الشخص: اجتلب وُدَّهُ، ٢ – إلى الشخص: سعى إلى أن يصبح حَبِيْبًا له.

مَوَدَّةٌ: **مص** وَدَّ. **وِدَادٌ**: **مص** وَدَّ وَوَادَّ. **وَدٌّ** أو **وُدٌّ** أو **وِدٌّ**: **مص** وَدَّ (بينهما وِدٌّ وصداقة)، (بوِدِّيٍّ أن تزورني).

وُدِّيٌّ أو **وِدِّيٌّ**: منسوب إلى الوُدِّ (علاقة وُدِّيَّةٌ)، (تسوية وُدِّيَّةٌ).

وَدُوْدٌ: **١** – كثير الحب، **٢** – محبوب، **٣** – الـــ –: من أسماء الله الحسنى، أي المُحِبُّ لعباده الصالحين أو المحبوب في قلوب أوليائه.[١٦]

فاستنبط الباحث أن معاني "مودة" معجميا هي الحب والوِد والصداقة.

٣. معاني "رحمة"

"ر ح م" **الرَّحْمُ**: الرَّحِمُ. "ر ح م" **الرِّحْمُ**: الرَّحِمُ. "ر ح م" **رَحِمَ**: رَحِمَتِ المرأة تَرْحَمُ رَحَماً: اشتكت رَحِمَها. فهي رَحْمَاءُ. و–السِّقاء: لم يدهن ففسد. و–فلانا، رَحْمَةً، ورُحْماً، ومَرْحَمَةً: رَقَّ له وعطف عليه. وفي التنزيل العزيز: (فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا). و–اللهُ فلانا: غفر له.

"ر ح م" **رَحَّمَ** عليه تَرْحِيْمًا: دعا له بالرَّحْمَةِ. "ر ح م" **رَحُمَ**: رَحُمَتِ المرأة تَرْحُمُ رَحَامَةً: رَحِمَت. "ر ح م" **رُحِمَ**: رُحِمَتِ المرأة رَحْمًا: رَحِمَت.

"ر ح م" **الرُّحْمَى**: الرَّحْمَةُ. و–الدعاء بالرَّحْمَةِ للميت. "ر ح م" **الرَّحْمَةُ**: الخير والنعمة. و في التنزيل العزيز: (وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ). و–التعطّف. و–المغفرة.

---

[١٦] جماعة من كبار اللغويين العرب، *المعجم العربي الأساسي*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٣، ص. ١٢٩٨

"ر ح م" **الرَّحْمنُ**: الكثير الرَّحمَةِ، وهو وصف مقصور على الله عز وجل، ولا يجوز أن يقال لغيره. وتحذف ألفه خطّا وتثبت لفظا، فإذا سقطت اللام ثبتت الألف، نحو: رَحْمَانُ الدنيا والآخرة.

"ر ح م" **الرَّحَمُوْتُ**: الرَّحْمَةُ. يقال: (رَهَبُوْتٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ رَحَمُوْتٍ) أي لأن تُرْهَبَ خير لك من أن تُرْحَمَ. و لم تستعمل إلا مزدوجا.[١٧]

وأما في المعجم الوسيط ذكرت معاني "رحمة" كما ذكرت في القاموس المنجد، ولا فرق بينهما في معاني "رحمة". مثل الرَّحْمَةِ بمعنى الخير والنعمة.[١٨]

وأما في المعجم العربي الأساسي: "ر ح م" **رَحِمَ** يَرْحَمُ رَحْمَةً ورُحْمًا ومَرْحَمَةً: ١ — هُ: رَقَّ قلبَه له وعطف عليه. ٢ — اللهُ فلانا: تعطف عليه وأحسن إليه ورزقه: (المثال من القرآن: وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الخَاسِرِيْنَ). **رَحِمَهُ اللهُ** أو **اللهُ يَرْحَمُهُ**: دعاء للميت. **يَرْحَمُكَ اللهُ**: تشميت للعاطس.

تَرَحَّمَ يَتَرَحَّمُ تَرَحُّماً: – على صديقه: رَحِمَهُ أو دعا له بالرَّحْمَةِ (وكثيرا ما يستعمل بالنسبة للموتى).

تَرَاحَمَ يَتَرَاحَمُ تَرَاحُماً: – الناسُ: تعاطفوا ورَحِمَ بعضُهم بعضا (لو تَرَاحَمَ الناس ما كان بينهم جائع ولا عريان).

اِسْتَرْحَمَ يَسْتَرْحِمُ اِسْتِرْحَاماً: – هُ: استعطفه وسأله الرَّحْمَةَ (اِسْتَرْحَمَ المذنب القاضي).

---

[١٧] شهاب الدين أبو عمرو، *القاموس المنجد*، بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص. ٥٤٧

[١٨] جمهرة المثقفين، *المعجم الوسيط*، القاهرة: ٢٠٠٤، ص. ٣٣٥

اِسْتِرْحَامٌ: **مص** اِسْتَرْحَمَ. **تَرَاحُمٌ**: **مص** تَرَاحَمَ. **تَرَحُّمٌ**: **مص** تَرَحَّمَ.

رُحْمٌ: **١ مص** رَحِمَ. **٢** علاقة القرابة وسببها. يقال (بينهما رُحْمٌ). (المثال من القرآن: فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا).

رَحْمنُ: (رَحْمَانُ): الـــ -: الكثير الرَّحْمَة، وهو اسم مقصور على الله تعالى، و لم يرد في القرآن الكريم إلا معرفا بالألف واللام (المثال من القرآن: الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ).

رَحِيْمٌ: **١** من أسماء الله الحسنى. **٢** ج رُحَمَاءُ: كثير الرَّحْمَةِ.

رَحْمَةٌ: **مص** رَحِمَ (ضربه بلا رَحْمَةٍ ولا شفقة). (المثال من القرآن: وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً).

رَحَمُوْتٌ: الرَّحْمَةُ. يقال: (رَهَبُوْتٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ رَحَمُوْتٍ) أي لأن تُرْهَبَ خير لك من أن تُرْحَمَ.

مَرْحَمَةٌ: **مص** رَحِمَ (كان يوم فتح مكة يوم المَرْحَمَةِ)، (المثال من القرآن: وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالمَرْحَمَةِ).

مَرْحُوْمٌ: **١** اسم مفعول من رَحِمَ. **٢** الـــ -: الميت (تفاؤلا بتمتعه برَحْمَةِ الله).[١٩]

وفي معجم مقاييس اللغة: "رحم" الراء والحاء والميم أصل واحد يدل على الرقّة والعطف والرأفة. يقال من ذلك رَحِمَهُ يَرْحَمُهُ، إذا رقّ له وتعطف عليه. والرُّحْمُ والمَرْحَمَةُ والرَّحْمَةُ بمعنىً. والرَّحِمُ: علاقة القرابة، ثم سميت رَحِمُ الأنثى رَحِمًا من هذا، لأن منها ما يكون ما يُرْحَمُ ويُرَقُّ له من ولد.

[١٩] جماعة من كبار اللغويين العرب، *المعجم العربي الأساسي*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٣، ص. ٥١٢

ويقال شاة رَحُوْمٌ، إذا اشتكت رَحِمَها بعد النِتاج. وقد رَحُمَتْ رَحَامَةً، ورُحِمَتْ رَحْمًا. وقال الأصمعيّ: كان أبو عمرو بن العلاء ينشد بيت زُهير: ومَن ضريبته التقوى ويَعصِمه من سيِّء العَثَرات الله والرُّحُمُ. قال: و لم أسمع هذا الحرف إلا في هذا البيت. وكان يقرأ: (وَأَقْرَبَ رُحُمًا). وكأن أبا عمرو ذهب إلى أن الرُّحُمَ الرَّحْمَةُ. ويقال إن مكة كانت تسمى أمَّ رُحِمْ.[٢٠]

فاستنبط الباحث أن معاني "رحمة" معجميا هي الرق والعطف والخير والنعمة والشفقة.

ج. معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ سياقيا.

كما ذكر الباحث في السابق أن هذا البحث الجامعي يخص في السياق اللغوي فحسب. فالسياق اللغوي هو البيئة اللغوية التي تحيط بصوت أو فونيم أو مورفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة.[٢١] والسياق، هو الذي يحدد ويقيد معاني الكلمة أو العبارة أو الجملة إلى معاني محددة ومقيدة حسب سياق تلك الكلمة أو العبارة أو الجملة. مثل كلمة "عصب" في السياقات اللغوية الآتية: عصبت الشيء: شددته، عصب القومَ أمرٌ: ضمهم واشتد عليهم، عصب الريق فاه: أيبسه، عصب رأسه الغبار: ركبه، عصب الماء: لزمه.

---

[٢٠] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم *مقاييس اللغة* ، دار الجيل، ١٩٧٩، ص. ٤٩٨

[٢١] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٥٨

إن هذه الآية المبحوثة تتكلم عن الحياة الزوجية بقوله تعالى **وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا**، والأزواج جمع من زوج وأما قرينته هي زوجة. فبهذا يدل على أن هذه الآية المبحوثة تتكلم عن الحياة الزوجية.

١. معاني "سكينة"

فكلمة "لتسكنوا" في سورة الروم الآية ٢١ من كلمة "سكن"، وليست في نفس المعنى بكلمة "لتسكنوا" في المثال الآتي (بنى أبوكم بيتا لتسكنوا فيه). فكلمة "لتسكنوا" هنا تعني السكن والسكنى. كما ذكر في القاموس المنجد: سَكَنَ – المكان وبه سَكَنًا، وسُكْنَى: أقام به واستوطنه.[٢٢]

وأما كلمة "لتسكنوا" في سورة الروم الآية ٢١، هي "لتسكنوا إليها" تعني لتستأنسوا بها ولتستريحوا إليها في الحياة الزوجية. كما ذكر في القاموس المنجد: سَكَنَ – إليه: استأنس به واستراح إليه.[٢٣]

ويقال: سكن إليه، إذا مال فإن المجانسة من دواعي النظام والتعارف كما أن المخالفة من أسباب التفرق والتنافر.[٢٤].

وقوله (لِتَسْكُنُوْا إِلَيْهَا)، كما قال تعالى: (هُوَ الذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِتَسْكُنَ إِلَيْهَا: الأعراف ١٨٩)، يعني بذلك حواء، خلقها الله من آدم من ضلعه الأقصر الأيسر. ولو أنه جعل بني آدم كلهم

---

[٢٢] شهاب الدين أبو عمرو، *القاموس المنجد*، بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص. ٦٣٢

[٢٣] شهاب الدين أبو عمرو، *القاموس المنجد*، بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص. ٦٣٢

[٢٤] العلامة أبي الفضل شهاب الدين – السيد محمود الألوشي البغدادي، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥، ص. ٣١

ذكورا وجعل إناثهم من جنس آخر من غيرهم، إما من جان أو حيوان، لما حصل هذا الائتلاف بينهم وبين الأزواج، بل كانت تحصل نفرة لو كانت الأزواج من غير الجنس. ثم من تمام رحمته ببني آدم أن جعل أزواجهم من جنسهم.[٢٥] فخلق الله السكينة في حياتهم الزوجية.

فاستنبط الباحث أن كلمة "لتسكنوا إليها" في صورة الروم الآية ٢١ تعني لتستأنسوا بها ولتستريحوا إليها في الحياة الزوجية.

وأما "استأنس به" بمعنى استأنس إلى فلان أو استأنس بفلان: أنِس به، سكن إليه وذهبت به وحشتُه، ألِفه واطمأنّ إليه "طالت إقامته في البلد فاستأنس إلى أهله، – استأنس بلقاء صديقه: فرح وسعِد به." فهذا المعاني تدل على من تزوج سوف يشعر بالأنسة إلى زوجته في الحياة الزوجية وذهبت منه الوحشة ويشعر بالألفة والطمأنينة والفرح والسعادة.

وأما "استراح إليه" من كلمة "راح". وأما راح إليه بمعنى فرح به.[٢٦] وكذلك بهذا المعنى فهو يدل على الفرح في الحياة الزوجية.

وأما "مال إليه" من كلمة مال – يميل – ميلا. فمال إليه يعني أحبه وانحاز له.[٢٧] فيدل هذا المعنى على الحب والانحياز في الحياة الزوجية.

وكل هذا المعنى تدل على السكينة فهي سكينة الحياة في الزواج. وأما "السكينة" هي الطمأنينة والاستقرار والرَزانة والوقار.[٢٨]

---

[٢٥] للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدمسقي، *تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)*، بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥، ص. ٨٢

[٢٦] جمهرة المثقفين، *المعجم الوسيط*، القاهرة: ٢٠٠٤، ص. ٣٨٠

[٢٧] جمهرة المثقفين، *المعجم الوسيط*، القاهرة: ٢٠٠٤، ص. ٨٩٤

[٢٨] جمهرة المثقفين، *المعجم الوسيط*، القاهرة: ٢٠٠٤، ص. ٤٤٠

والطمأنينة فهي سكون النفس أو عدم القلق (عادت الطمأنينة إلى نفسه).[٢٩] وهي الاستقرار النفسي بعد القلق. يقال: اطمأن – يطمئن اطمئنانا: إذا أنس وأمن واستقر، فهو مطمئن. والمطمئن من الأرض: المنخفض منها، لأنه موضع الطمأنينة، ومنه: مكان مطمئنٌ. أي آمنٌ. فالطمأنينة تكون نتيجة القلق والاضطراب ووساوس الشيطان والنفس الأمارة بالسوء. والطمأنينة مقرونة بالمضار، والحذر مقرون بالنجاة. فمن لم يتزوج فلم يجد السكينة أي لم يجد الطمأنينة، وسوف يشعر بالقلق أو نقوله (Galau) في اللغة الإندونيسية. فإذا تزوج، فزال منه القلق وتبدل القلق بالطمأنينة.

وأما الاستقرار من كلمة استقر يعني سكن واطمأن.[٣٠] فهو الاستقرار النفسي فتكون الزوجة قرة عين لزوجها، لا يعدوها إلى أخرى، كما يكون الزوج قرة عين لامرأته لا تفكر في غيره.

وأما الرزانة والوقار تعني الرصانة. فهذا المعنى يدل على من تزوج، سوف يجد الرصانة في الحياة الزوجية.

فاستنبط الباحث أن كلمة "لتسكنوا إليها تعني لتستأنسوا بها ولتستريحوا إليها في الحياة الزوجية. وأما سكينة تعني الطمأنينة والاستقرار والرَزانة والوقار في الحياة الزوجية.

---

[٢٩] جماعة من كبار اللغويين العرب، *المعجم العربي الأساسي*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٣، ص. ٧٩٨

[٣٠] جمهرة المثقفين، *المعجم الوسيط*، القاهرة: ٢٠٠٤، ص. ٧٢٤

٢. معاني "مودة ورحمة"

معاني "مودة ورحمة" في سورة الروم الآية ٢١ لا يفرقهما الباحث في بحثهما لأن بينهما العلاقة التي تشرح لبعضها بعضا.

وقال الحسن ومجاهد وعكرمة المودة كناية عن النكاح والرحمة كناية عن الولد، وكون المودة بمعنى المحبة كناية عن النكاح أي الجماع للزومها له ظاهر، وأما كون الرحمة كناية عن الولد للزومها له فلا يخلو عن بعد، وقيل: مودة للشابة ورحمة للعجوز، وقيل: مودة للكبير ورحمة للصغير.[٣١]

فاستنبط الباحث من القول السابق أن القصد من المودة هو النكاح أي الجماع، فينبغي لمن قد تزوج بامرأة ما أن يسكن إلى تلك المرأة أي أن يستأنس بتلك المرأة أو أن يستريح إلى تلك المرأة وأن يقوم بالنكاح أي الجماع بتلك المرأة. والقصد من الرحمة هو الولد، فسوف يعطيهما الله الولد بعد النكاح أي الجماع. فدلالة "مودة" في هذه الآية المبحوثة هي النكاح أي الجماع. وأما دلالة "رحمة" في هذه الآية المبحوثة هي الولد. كما قال ابن عباس ومجاهد: المودة هي الجماع، والرحمة هي الولد.[٣٢]

وأما القصد من المودة للشابة هو الشابة سوف تشعر بالمودة فإنها سميت بالودودة: كثيرة الحب.[٣٣] أي تشعر أكثر حبا من العجوز، فلذلك يقال أن

---

[٣١] العلامة أبي الفضل شهاب الدين – السيد محمود الألوشي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥، ص. ٣٢

[٣٢] للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأندلسي القرطبي، *مختصر تفسير القرطبي*، دمشق – بيروت: دار ابن كثير، ٢٠٠٦، ص. ٥٩٧

[٣٣] جماعة من كبار اللغويين العرب، *المعجم العربي الأساسي*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٣، ص. ١٢٩٨

الرحمة للعجوز، فالرحمة هنا تعني الخير والنعمة.[٣٤] والقصد من المودة للكبير والرحمة للصغير هو الكبير سوف يشعر بالمودة فإنه سمي بالودود: كثير الحب.[٣٥] أي يشعر أكثر حبا من الصغير، فلذلك يقال أن الرحمة للصغير، فالرحمة هنا هي الخير والنعمة.[٣٦]

وقيل وجعل بينهن مودة وهي المحبة، ورحمة وهي الرأفة. فالرجل يمسك المرأة إما لمحبته لها أو لرحمته بها، بأن يكون لها منه ولد أو محتاجةً إليه في الإنفاق أو للألفة بينهما وغير ذلك.[٣٧]

فاستنبط الباحث أن هناك ثلاثة آراء لمعاني "مودة ورحمة" التي توجد في سورة الروم الآية ٢١ سياقيا. رأي يرى أن معنى مودة هو النكاح أي الجماع، ومعنى رحمة هو الولد. ورأي يرى أن معنى مودة هو الحب الكثير لأنه يرى أن مودة للشابة وللكبير، ومعنى رحمة هو الخير والنعمة لأنه يرى أن رحمة للعجوز وللصغير. رأي يرى أن معنى مودة هو المحبة في الحياة الزوجية، و معنى رحمة هو الرأفة في الحياة الزوجية.

---

[٣٤] شهاب الدين أبو عمرو، *القاموس المنجد*، بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص. ٥٤٧

[٣٥] جماعة من كبار اللغويين العرب، *المعجم العربي الأساسي*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٣، ص. ١٢٩٨

[٣٦] شهاب الدين أبو عمرو، *القاموس المنجد*، بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص. ٥٤٧

[٣٧] للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدمسقي، *تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)*، بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٥، ص. ٨٢

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

بعد أن قام الباحث بتحليل البيانات فخلّص الباحث خلاصة آتية:

١. معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ معجميا.

معاني "لتسكنوا إليها" معجميا هي لتستأنسوا بها ولتستريحوا إليها. وأما معاني "سكينة" معجميا هي الطمأنينة والاستقرار والرزانة والوقار والهدوء والوداعة. وأما معاني "مودة" معجميا هي الحب والوِد والصداقة. وأما معاني "رحمة" معجميا هي الرق والعطف والخير والنعمة والشفقة.

٢. معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ سياقيا

كلمة "لتسكنوا إليها" سياقيا تعني لتستأنسوا بها ولتستريحوا إليها في الحياة الزوجية. وأما سكينة تعني الطمأنينة والاستقرار والرَزانة والوقار في الحياة الزوجية. وأما لكلمة مودة ورحمة هناك ثلاثة آراء: رأي يرى أن معنى مودة هو النكاح أي الجماع، ومعنى رحمة هو الولد. ورأي يرى أن معنى مودة هو الحب الكثير لأنه يرى أن مودة للشابة وللكبير، ومعنى رحمة هو الخير والنعمة لأنه يرى أن رحمة للعجوز وللصغير. رأي يرى أن معنى مودة هو المحبة في الحياة الزوجية، و معنى رحمة هو الرأفة في الحياة الزوجية.

ب. الاقتراحات

قد تم البحث عن المعنى المعجمي والسياقي لكلمة سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١. وقدم الباحث الاقتراحات لتكون تنمية فى هذه الدراسة:

١. كان موضوع هذا البحث الجامعي خاصا في بحث عن معاني سكينة ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ من ناحية الدلالة المعجمية والدلالة السياقية.

٢. يرجو الباحث لجميع طلاب الجامعة وعلى الخصوص لجميع الطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها أن يهتموا إهتماما كبيرا على علم الدلالة خاصة فى الدلالة السياقية أي النظرية السياقية، لأنها مهمة في دراسة المعنى. حتى لم يعرف المرء المعنى الحقيقي لكلمة أو جملة ما إن لم يعرف السياقات لتلك الكلمة أو الجملة. وعلى الطلاب أن يلاحظوا أفكارهم ملاحظة جيدة فى هذه النظرية السياقية بقراءة الكتب التي تساعد في فهم هذه النظرية.

٣. ويرجو الباحث للباحث التالي أن يتطور تطورا واسعا وجميلا في تحليل الكلمة أو الجملة باستخدام النظرية السياقية بل باستخدام النظريات الأخرى كي يجد المعاني الكثيرة والمتعددة لكلمة أو جملة ما.

٤. إضافة على أن هذا العلم من العلوم المهمة فى تطور اللغة أي المعنى. فلذلك يحتاج إلى الاهتمام الكبير من الجامعة وعل الخصوص من شعبة اللغة العربية وأدبها أن تهتم إهتماما كبيرا بالكتب التي تساعد في فهم هذه النظرية السياقية أي الكتب العربية كي تكون الكتب مساعدة للطلاب فى فهم هذه النظرية السياقية.

٥. فى هذا البحث الجامعي، سيجد القارئ الأخطاء فى الكتابة أو التحليل أو غير ذلك، فيرجو الباحث النقد والإصلاح من عند القارئ. وعسى أن يكون هذا البحث الجامعي مفيدا للقارئين أي الطلاب عامة والباحث خاصة. وعسى أن يكون هذا البحث مساعدا فى زيادة العلوم اللغوية.

المراجع العربية

د. محمد سالم بن شديد العوفي، ١٤٢٦/٢٠٠٥، *البيان في الدفاع عن القرآن*، الرياض: طباعة المصحف الشريف.

أحمد مصطفى المراغي، ١٩٧٤، *تفسير المراغي*، بيروت لبنان: دار الإحياء.

د. عادل صادق، ١٩٩٩، *متاعب الزواج*، القاهرة: دار الشروق.

الدكتور أحمد مختار عمر، ١٩٨٨، *علم الدلالة*، القاهرة: عالم الكتب.

فريد عوض حيدر، ١٩٩٩، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

دكتور تمام حسان، ١٩٩٤، *اللغة العربية معناها ومبناها*، دار اليضاء (المغرب): دار الثقافة.

حلمي خليل، ١٩٩٦، *مقدمة لدراسة اللغة*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن بودرع، ٢٠٠٦، *منهج السياق في فهم النص*، قطر: زارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

عبد الرزاق حسين أحمد، ١٩٩٩، *المكي والمدني في القرآن الكريم*، القاهرة: دار ابن عفان للنشر والتوزيع.

لمحمد بن أسعد العراقي، ٢٠٠٧، *أسباب النزول والقصص الفرقانية*، الرياض: مكتبة الرشد.

شهاب الدين أبو عمرو، ٢٠٠٥، *القاموس المنجد*، بيروت – لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جمهرة المثقفين، ٢٠٠٤، *المعجم الوسيط*، القاهرة.

جماعة من كبار اللغويين العرب، ٢٠٠٣، *المعجم العربي الأساسي*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ١٩٧٩، معجم *مقاييس اللغة*، دار الجيل.

الشيخ أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، ١٩٧٩، *كتاب مجمل اللغة*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العلامة أبي الفضل شهاب الدين – السيد محمود الألوشي البغدادي، ٢٠٠٥، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية.

للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل ابن كثير القرشي الدمسقي، ٢٠٠٥، *تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)*، بيروت: دار الكتاب العربي.

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ٢٠٠٥، *تفسير الطبري*، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية.

للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأندلسي القرطبي، ٢٠٠٦، *مختصر تفسير القرطبي*، دمشق – بيروت: دار ابن كثير.

المراجع الإندونيسية

Syahiron Syamsuddin, dkk, 2003, *Hermeneutika Alqur'an Madzhab Yogya*, Yogyakarta: Penerbit Islamika.

Muhammad Asyhari, 2006, *Tafsir Cinta*, Jakarta: Penerbit Hikmah.

A. Effendy Kadarisman, Ph.D, 2008, *Semantik Bahasa Arab*, Surabaya: Hilal Pustaka.

Prof. Dr. Lexy J. Moleong, M.A, 2009, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Prof. Dr. Hj. T. Fatimah Djajasudarma, 2006, *Metodologi Linguistik – Ancangan Metode Penelitian dan Kajian*, Bandung: PT Refika Aditama.

Prof. Dr. Sugiyono, 2011, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta.

Prof. DR. Mansoer Pateda, 2001, *Semantik Leksikal*, Jakarta: PT Rineka Cipta.

Fakultas Humaniora dan Budaya, 2011, *Pedoman Penulisan Skripsi*, Malang: Fakultas Humaniora dan Budaya.

Jalaluddin As-Suyuthi, 2008, *Sebab Turunnya Ayat Al-Qur'an*, Jakarta: Gema Insani.